

ومع بدء تنظيم النشاط الصهيوني في فلسطين ، وسياسة اقامة الدولة الصهيونية . وكانت الغاية منه في البداية تخريج العمال المدربين والمهندسين ليكمل انواع الدراسات التي كانت تدرس في الجامعة العبرية .

وقد اقترح انشاءه الدكتور بول ناتان عام ١٩٠٧ . وبالفعل شرع في تأسيسه على جبل الكرمل في حيفا في اوائل ١٩١٢ وافتتح رسميا عام ١٩٢٤ ويقوم التكنيون بأبحاث على جانب بالغ الاهمية وخاصة في مجال الذرة ، هذا الى جانب العمل الاكاديمي العادي .

٢ - اقسام المعهد والكليات والمختبرات التابعة له : يضم المعهد الكليات الاتية : الهندسة المدنية ، هندسة البناء (فن المعمار) وتخطيط المدن ، والهندسة الميكانيكية ، والهندسة الكهربائية ، والهندسة الكيميائية ، والهندسة المعمارية ، وهندسة الطيران ، كما يوجد في المعهد الاقسام الاتية : هندسة الادارة الصناعية ، والرياضيات ، والطبيبات ، والكيمياء ، وعلم الميكانيكيات والعلوم النووية ، وعلم الميكروبات ، والجراثيم العامة والتطبيقية ، والدراسات العامة والتربية .

ويشمل المختبرات الاتية : مختبر فحص مواد البناء ، مختبر فحص الالات المائية (الهيدروليكية) ، مختبر ميكانيك التربة وفحص الطرقات ، مختبر الفحص الميكانيكي ، مختبر الصدا ، مختبر التلييس المعدني ، مختبر المائيات (الهيدروليك) مختبر هندسة التربة .

٣ - تطور عدد الطلاب وتوزيعهم العلمي : بلغ مجموع الطلاب في المعهد عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ، ٦٧٨ طالبا ، ارتفع عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ الى ٥٦٥٩ طالبا . ويبين الجدول رقم (٦) توزيع الطلاب على مختلف التخصصات العلمية ، كما يتضح من الجدول المذكور ارتفاع عدد الباحثين وطلبة الماجستير والدكتوراه وخاصة في مجال العلوم الطبيعية ، والكهربائية والطيران والهندسة الميكانيكية .

وقد بلغ مجموع الاساتذة والمحاضرين عام ١٩٦٩ ٤٦٠ ، ومجموع العاملين ٩٥٢ .

٤ - النشاط العلمي فسي مجال الأبحاث : (٩) انشئت في المعهد دائرة خاصة بالهندسة والعلوم

العلمي : ارتفع عدد الطلاب من ١٧٢ طالبا عام ١٩٥٦ - ١٩٥٧ الى ٣٦٤١ طالبا عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ . ويبين الجدول رقم (٤) توزيعهم على التخصصات العلمية . وبلغ عدد الاساتذة والمحاضرين ٤٣١ ، وعدد الموظفين ٥٠٨ . وذلك وفقا لاحصاءات عام ١٩٦٩ .

٤ - جامعة حيفا (٧)

١ - نشأتها : يعود تاريخ تأسيس هذه الجامعة لعام ١٩٥٢ عندما تأسس معهد للقانون والاقتصاد ، وفي عام ١٩٥٤ انشئت دائرة للعلوم الانسانية ودائرة للحاسبة ، وفي عام ١٩٥٧ تم افتتاح دائرة للعلوم الاجتماعية . ثم قامت بلدية حيفا ببناء هذه الجامعة بشكلها الجديد الذي افتتح رسميا عام ١٩٦٤ .

٢ - كلياتها : تتألف جامعة حيفا من كليتين هما : كلية الدراسات الانسانية ، وكلية العلوم الاجتماعية ، وتضم هاتان الكليتان خمسة عشر قسما : التوراة ، اللغة العبرية ، التاريخ اليهودي ، التاريخ العام ، اللغة والادب الفرنسي ، اللغة والادب الانجليزي ، اللغة والادب العربي ، الجغرافيا ، التربية ، علم الاجتماع ، وعلم السياسة .

٣ - تطور عدد الطلاب : ارتفع عدد الطلاب من ٥٦٥ طالبا عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥ الى ٢٢٠٣ طلاب عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ . ويبين الجدول رقم (٥) توزيع الطلاب وعدد الاساتذة والمحاضرين ومجموع العاملين في الجامعة . ولا يوجد لجامعة حيفا نشاط علمي كما هو واضح ، كما انه لا يوجد بها كليات عملية .

ثانيا - المعاهد العليا

١ - معهد اسرائيل التكنولوجي (التكنيون) (٨) تأتي أهمية التكنيون الاكاديمية في المرتبة الثانية بعد الجامعة العبرية مباشرة أما أهميته في مجال النشاط العلمي الذي يقوم على الأبحاث فهي في مقدمة المؤسسات العلمية في اسرائيل ، ويتضح ذلك من اقسام المعهد ومجالات التخصص العلمي فيه كما سنرى .

١ - نشأته : بدأت فكرة انشاء معهد التكنيون مع انشاء الجامعة العبرية في اوائل هذا القرن ،